اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأحد ٢٠٢٤/٢/٤

العدد ٢٤

المحتوى

الأردن والقدس

- الملك: يحذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة والقدس ٣

شؤون سياسية

- وزير الخارجية: ضرورة اتخاذ خطوات فورية لدعم " الأونروا " ٣

التذمر من سياسة اسرائيل

- ٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروربي يطالبون بإنهاء دعم إسرائيل ٤

شؤون مقدسية

- حافلات من أراضي ٤٨ تشدّ الرحال إلى الأقصى ودعوات لكسر الحصار عنه ٤

اعتداءات

- ١٣ ألف فلسطيني فقط يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ٥
- نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس يدعو لمسيرة تهويدية للمطالبة بإغلاق مكتب أونروا في القدس ٦

تقارير/ اعتداءات

- أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في كانون الثاني ٢٠٢٤ ٧
- ارتقاء ٥ شهداء مقدسيين واعتقال ١٦٣ الشهر الماضي ٩

تقارير

- حراك أردني مكثف بقيادة الملك لإعادة الدور الحيوي لـــ " الأونروا " ١٢
- الأونروا: خدماتنا مهددة بالتوقف نهاية الشهر الحالي ١٤

آراء عربية

- الأقصى الغائب ١٥

آراء عبرية مترجمة

- بعد ٧ أكتوبر: من يخبر إسرائيل "الوقحة" عن جلية "الكارثة المقبلة؟ ١٦

اخبار بالانجليزية

- **King receives call from Canada PM, reaffirms need for immediate Gaza ceasefire** 18
- **Safadi urges international support for UNRWA amidst Gaza's humanitarian crisis** 18
- **Over 800 officials in US, Europe sign letter protesting war on Gaza** 19
- **13,000 Worshipers Perform Friday Prayer At Al-Aqsa Mosque** 19

الأردن والقدس

الملك: يحذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة والقدس

عمان – بترا – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين العزل، خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الخميس ٢٠٢٤/٢/١.

وشدد جلالته على أهمية تكثيف الجهود لضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة بشكل كاف ومستدام، معربا عن تقديره لجهود كندا في تقديم المساعدات إلى القطاع.

كما أكد جلالة الملك أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، ما يستدعي مواصلة تقديم الدعم لها، لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي.

وحذر جلالته من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس، والذي قد يؤدي إلى خروج الوضع عن السيطرة، وتفجر الأوضاع بالمنطقة.

وجدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية، لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، مبينا أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار، ما لم يتم حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢ صفحة ١

***

شؤون سياسية

وزير الخارجية: ضرورة اتخاذ خطوات فورية لدعم "الأونروا"

عمّان – ماجدة أبو طير – أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه للاجئين الفلسطينيين وتمثل شريان الحياة لأكثر من مليوني فلسطيني يواجهون كارثة إنسانية غير مسبوقة في غزة.

وأكد الصفدي، خلال استقباله المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، أن لا جهة أخرى قادرة على القيام بالدور الرئيس الذي تقوم به الوكالة في غزة، وحذر من أن أي تخفيض في الدعم المالي المقدم للوكالة سينعكس فوراً معاناة أعمق لأهل غزة الذين يواجهون مجاعة جماعية مردها منع إسرائيل دخول الحد الأدنى من احتياجاتهم الإنسانية.

وبحث الصفدي ولازاريني التحديات التي تواجه الوكالة والاتهامات التي وجهت لـ ١٢ من موظفيها في غزة، حيث أكد لازاريني أن الوكالة بدأت تحقيقاً فورياً في الاتهامات وأنهت عقود الموظفين المتهمين.

ودعا الصفدي ولازاريني الدول التي علقت مساعداتها إلى الوكالة إلى العودة عن قرارها.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢ صفحة

***

التذمر من سياسة إسرائيل

٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروبي يطالبون بإنهاء دعم إسرائيل

واشنطن (الأناضول): طالب ٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروبي، الجمعة ٢٠٢٤/٢/٣، بإنهاء الدعم الدبلوماسي والعسكري الذي تقدمه دولهم لإسرائيل.

جاء ذلك في بيان مشترك عارض من خلاله هؤلاء الموظفون دعم بلدانهم للحكومة الإسرائيلية في حربها على قطاع غزة.

وقال الموظفون في بيانهم إن "حكوماتهم تساهم من خلال دعم إسرائيل في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وجرائم الحرب والإبادة الجماعية" المرتكبة بقطاع غزة، حسب ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.

ووقّع الوثيقة موظفون حكوميون في ١٢ دولة والاتحاد الأوروبي، حسب المصدر نفسه.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٣ صفحة ١

***

شؤون مقدسية

حافلات من أراضي ٤٨ تشدّ الرحال إلى الأقصى ودعوات لكسر الحصار عنه

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – سير فلسطينيون من الداخل المحتل حافلات لشد المسجد الأقصى المبارك وإعماره والصلاة في رحابه، وسط دعوات متواصلة للنفير والرباط في المسجد وتلبية نداء كسر الحصار عنه.

وانطلقت حافلات من قرية شعب بالجليل في الداخل المحتل إلى المسجد الأقصى المبارك، لأداء الصلاة في رحابه وإعماره ليومي الجمعة والسبت، مع تقديم وجبة إفطار وحلويات.

وأكد فلسطينيو الداخل أن تسيير الحافلات إلى الأقصى يهدف إلى التشجيع على شد الرحال إلى المسجد والتواجد الدائم فيه.

وتتواصل الدعوات المقدسية والفلسطينية للنفير وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وتلبية نداء كسر الحصار عنه.

وأكدت الدعوات المقدسية ومن فلسطينيي الداخل المحتل ضرورة الحشد المتواصل وتسيير قوافل الأقصى للرباط لكسر الحصار المفروض على المسجد الأقصى.

وشددت على أن استنفار أهالي القدس والداخل المحتل يمكن أن يصنع فرقا رغم التقييدات غير المسبوقة منذ السابع من أكتوبر الماضي، بشرط استمرار النفير، ومراكمة الجهود، والتحلي بطول النَفَس.

وعدّت أن الحشود الشعبية طالما أثبتت قدرتها على التغلب على طغيان الاحتلال، وأن الإرادة الشعبية أقوى من كل آلة الدمار والإرهاب الاحتلالي، وكما أفشلت المقاومة والحركات الشعبية مخططات الاحتلال في معركة البوابات.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما تمنع أهالي الضفة الغربية من دخول القدس، وتعيق وصول المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل للأقصى.

ويضطر المصلون الذين لا يتمكنون من دخول الأقصى من أداء الصلاة في شوارع القدس، في ظل تواجد مكثف لجنود الاحتلال وحواجزه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٣

***

اعتداءات

١٣ ألف فلسطيني فقط يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس– "القدس العربي": تمكن نحو ١٣ ألف مواطن مقدسي فقط من تأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك أمس، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تتواصل للجمعة الـ ١٧ على التوالي.

وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية فإن إجراءات الاحتلال حالت دون تمكن آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى.

وأوقفت قوات الاحتلال المواطنين وفتشتهم ومنعتهم من الدخول إلى البلدة القديمة والوصول للمسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، بالتزامن مع نصب حواجز عسكرية في المكان، كما انتشرت في وادي الجوز ورأس العامود، ومنعت خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من دخول باب الأسباط.

وقد أدى مواطنون صلاة الجمعة قرب باب الأسباط، وفي حي رأس العامود، عقب منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى. وظل الأقصى ومصلياته وأروقته خالية من المصلين، بسبب القيود والإجراءات التي حالت دون وصول المصلين الى الأقصى.

وانتشرت قوات الاحتلال بعناصرها وقواتها المختلفة، في شوارع مدينة القدس والطرقات المؤدية لها والأحياء القريبة من أسوار البلدة القديمة، ونصبت السواتر الحديدية في الطرقات والشوارع، ومنعت المئات من الشبان الدخول الى الاقصى والصلاة فيه.

وشددت القوات من اجراءات التفتيش بشكل خاص على الحواجز المقامة عند مداخل البلدة القديمة وأبواب الأقصى.

ومنعت القوات المئات من المصلين خاصة الشبان والفتية الدخول الى الاقصى للصلاة. ورغم ملاحقة الشبان، أقيمت الصلوات في شوارع القدس وفي طرقات البلدة القديمة، وداخل مقبرة باب الاسباط، وفي حي رأس العامود في القدس. ومنذ السابع من شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي، تفرض سلطات الاحتلال قيودها المشددة على دخول المصلين الى الاقصى، وتفرض الحصار عليه.

ودعا مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، المواطنين إلى شد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، وألا يتركوه وحيدا.

وتحدث الشيخ خالد ابو جمعة، خطيب المسجد الأقصى المبارك عن قطاع غزة حيث قال إن ما يتعرض له القطاع أزال الأقنعة، وكشف الحقائق وأسقط اوراق الحياء والوفاء والنخوة.

ووصف العام الماضي بإنه عام انهيار الموازين والعدل الدولي، حيث تسيل دمـــاء الأطفـــال والنساء.

وتابع: «رغم ذلك إلا أننا مرابطون صامدون محتسبون ومتمسكون في هذه الأرض».

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٣ صفحة ٥

***

نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس يدعو لمسيرة تهويدية للمطالبة بإغلاق مكتب أونروا في القدس

تتواصل دعوات المنظمات الاستيطانية والشخصيات الداعمة للاستيطان في الكيان الصهيوني لتهجير المقدسيين منذ تفجر معركة (طوفان الأقصى) وبدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وتنوعت تلك الدعوات التي خرجت على ألسنة مسؤولين "إسرائيليين" ما بين الدعوة من القدس إلى عودة الاستيطان في قطاع غزة، والدعوة لإزالة دور الأوقاف في المسجد الأقصى، وطرد المقدسيين من ديارهم.

وكان آخر تلك التصريحات ما ورد عن "أرييه كينغ" نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، والذي دعا إلى وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس للمطالبة بإغلاقها تحت عنوان "القدس لن تكون غزة" وذلك يوم الاثنين، ٢٠٢٤/٢/٥.

وتأتي هذه الخطوة في سياق الحرب التي يخوضها الاحتلال، وعدد من الدول الداعمة له، من أجل القضاء على دور "أونروا" تجاه اللاجئين الفلسطينيين لإحكام الحصار الذي يشنه الاحتلال على الفلسطينيين في قطاع غزة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/٢

***

تقارير/ اعتداءات

أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في كانون الثاني ٢٠٢٤

براءة درزي – موقع مدينة القدس – مع استمرار الاحتلال في عدوانه على غزة للشهر الرابع على التوالي، لم يتوقف العدوان على المسجد الأقصى، فحصار المسجد لم ينتهِ، والاحتلال مصرّ على تقييد وصول المصلين إليه، في مقابل السماح للمستوطنين باقتحام المسجد، وأداء الصلوات التوراتية فيه، وتأبين قتلاهم في غزة بالأقصى.

وتابعت "جماعات المعبد" جهودها لتعزيز الارتباط بين الحرب على غزة والمعبد المزعوم، فيما نشر جنود الاحتلال صورًا لهم من غزة وقد رسموا "المعبد" على جدران منازل دمرها الاحتلال في عدوانه على القطاع.

وأوصت شرطة الاحتلال بمنع أهل الضفة من الوصول إلى الأقصى في شهر رمضان القادم، فيما حذّر جيش الاحتلال من هذه الخطوة التي من يمكن أن تؤدي إلى تفجر الأوضاع في الضفة والقدس.

استمرار اقتحامات الأقصى وحصار الاحتلال للمسجد مع استمرار العدوان على غزة

استمرت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى على مدى شهر كانون الثاني/يناير المنصرم، وشارك في الاقتحامات ٣٢٩٦ مستوطنًا (وفق توثيق شبكة القدس البوصلة). وفي سياق استغلال المناسبات الهامشية لتعزيز الوجود اليهودي في الأقصى، اقتحم أنصار "جماعات المعبد" المسجد، في ١/٢٥، احتفالاً بـ "عيد الشجرة اليهودي" بحماية قوات الاحتلال. ويقود جولات الاقتحام نشطاء من "جماعات المعبد" يرتدون سترة كتب عليها "مرشد"، حيث يقدم المرشدون مزاعم توراتية حول المعبد وصولاً إلى الصلاة قرب باب الرحمة في الجهة الشرقية من الأقصى.

وكان من بين المشاركين في اقتحام الأقصى الشهر الماضي زوجة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، والحاخام المتطرف يهودا غليك الذي اقتحم المسجد مرتين، إحداهما لمباركة بلوغ حفيده.

وأدّى المقتحمون صلوات وطقوسًا توراتية، ورُصد مستوطنون يتلون الصلوات من هواتفهم المحمولة في مسار الاقتحام، من باب المغاربة إلى باب السلسلة، علاوة على المنطقة الشرقية من الأقصى وباب الرحمة، والبائكة الغربية.

وفي سياق متصل بالعدوان على غزة، اقتحم الأقصى مستوطنون، بينهم أفراد عائلة الجندي إسرائيل سكول الذي قتل في غزة، وأدوا الصلاة، وتلوا كلمات التأبين والدعوات بحماية من شرطة وقوات الاحتلال، وقالت والدة القتيل إنّ "هذه الحرب هي حربٌ على المعبد".

وعمد أحد المستوطنين في أثناء اقتحامه الأقصى، إلى تصوير قطعة قماش عليها رسم المعبد المزعوم وعبارة "إلى أورشليم (القدس) تحولنا"، ووزعت "جماعات المعبد" المئات من هذه الرقع على جنود الاحتلال في غزة، لمحاولة ربطهم بالمعبد، وإضفاء الصبغة الدينية على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبونها في القطاع.

أمّا في غزة، فرسم أحد جنود الاحتلال صورة متخيلة للمعبد المزعوم على جدران منزل قصفه الاحتلال في خانيونس جنوبي قطاع غزة، وعلّقت "جماعات المعبد" على الصورة بالقول إنّ "الجسد في غزة والقلب في جبل المعبد (التسمية التوراتية للمسجد الأقصى)".

ورفع يهوشع لبيلبر، رئيس قسم التعليم في منظمة "جبل المعبد بأيدينا" وأحد أبرز مقتحمي المسجد الأقصى، في أثناء مشاركته في الحرب على غزة، ورقة كتب عليها بالعربية "من دمار غزة نبني معبدنا".

وفي موازاة استمرار الاقتحامات وتوفير الحماية لها والتساهل مع أداء الطقوس التوراتية، استمرت قوات الاحتلال في حصار الأقصى وتقييد وصول المصلين إلى المسجد في الأوقاف كافة، وفي صلاة الجمعة، بل إن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد قبيل صلاة الجمعة ١٩/١. ولم يتجاوز عدد المشاركين في صلاة الجمعة ١٥ ألف مصلّ، فيما كان يصل إلى ٥٠ ألفًا قبل الحصار الذي بدأه الاحتلال بالتوازي مع بدء عدوانه على غزة.

الاحتلال يطرح منع فلسطينيي الضفة من الوصول إلى الأقصى في رمضان

أوصت شرطة الاحتلال بعدم السماح للفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، بدخول القدس والصلاة في المسجد الأقصى في شهر رمضان.

وكشفت "يديعوت أحرونوت" عن خلافات بين الجيش والشرطة التي تصر على منع دخول الفلسطينيين من الضفة للصلاة في الأقصى، بينما حذر الجيش من هذا الإجراء، ورجح أن المنع قد يؤدي إلى اشتعال الأوضاع في الضفة والقدس.

ورجحت الصحيفة أن يكون شهر رمضان شهرًا صعبًا بالنسبة إلى قوات الاحتلال، حيث يتوقع أن تزداد الأمور تعقيدًا في ظل استمرار الحرب على غزة.

وقالت الصحيفة إنّ ثمة جدلاً بين الشرطة والجيش حول مسألة السماح للمصلين الفلسطينيين من الضفة بدخول المسجد الأقصى، أو منعهم من الدخول بشكل كامل، وعرض قائد شرطة منطقة القدس موقف الشرطة، الذي يدعو إلى "صفر فلسطيني من الضفة الغربية إلى الأقصى".

وقال ممثل بن غفير، إن "الشرطة ليست مستعدة لتحمل المخاطر المترتبة على دخول الفلسطينيين إلى الأقصى"، وأضاف: "لا نريد المخاطرة" بمواجهة أشخاص يتابعون وسائل الإعلام الفلسطينية التي تحرض طوال اليوم ضد اليهود.

وفي المقابل، يرى ضباط في جيش الاحتلال أنه يجب الموافقة على دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى عبر قوافل منظمة وآمنة، على الأقل أيام الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن جلسة النقاش انفضّت من دون التوصل إلى تفاهمات أو تسوية بخصوص الخلافات، وعلى هذا الأساس سيتم تحويل هذه القضية إلى رئيس الحكومة، لمناقشتها مع جميع الأجهزة ذات الصلة، حيث سيتعين على نتنياهو البتّ واتخاذ القرار النهائي.

تسرب مياه من سقف المصلى القبلي وتحرير مخالفة لموظف أوقاف

تزامنًا مع المنخفض الجوي، تسربت مياه الأمطار من سقف المصلى القبلي في المسجد الأقصى، بسبب تعطيل الاحتلال لعمليات الترميم والإعمار.

وحررت شرطة الاحتلال مخالفة مالية بحقّ أحد سدنة المسجد الأقصى بحجة استعمال الهاتف "مكالمة عمل" أثناء قيادته مركبة كهربائية تحمل القمامة داخل باحات المسجد الأقصى، حيث أوقفتـــه الشرطة لدى خروجه من باب الأسباط. وتعكس هذه الحادثة تعامل شرطة الاحتلال مع باحات الأقصى وكأنّها أرض تابعة لبلدية الاحتلال تسري عليها قوانينها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١

***

ارتقاء ٥ شهداء مقدسيين واعتقال ١٦٣ الشهر الماضي

نيفين عبد الهادي – كشفت محافظة القدس الشريف أن المدينة والمسجد الأقصى المبارك وأهالي القدس تعرضوا خلال كانون الثاني الماضي لجرائم من الاحتلال الإسرائيلي هي الأعنف منذ سنين، مبينة أنه ارتقى (٥) شهداء في محافظة القدس و(١٦٣) حالة اعتقال و(٢٢) عملية هدم وتجريف و(٣٤٠٥) مستعمرين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر واحد فقط.

وبينت المحافظة في تصريحات خاصة لـــ » الدستور» أن وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس لخّصت في تقرير لشهر كانون الثاني، جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، ومجمل الانتهاكات التي رُصدت في أحياء وبلدات المحافظة.

كما كشفت محافظة القدس أنه في سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، وخلال شهر كانون الثاني صادقت حكومة الاحتلال على ٤ مشاريع استيطانية جديدة، كما شرعت سلطات الاحتلال بالبدء بتنفيذ ٣ مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق.

ولفتت المحافظة فيما يخص ملف الشهداء والجثامين المحتجزة لدى الاحتلال، فقد ارتقى خلال كانون الثاني الماضي (٥) شهداء بينهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام، حيث أعدمت قوات الاحتلال كلًا من: محمد أبو عيد (٣٢ عامًا) وزوجته ضحى أبو عيد (٢٦ عامًا)، الطفلة رقية أبو داهوك (٣ سنوات)، الطفل سليمان كنعان (١٧ عامًا)، الطفلة جنان أبو اسنينة في قطاع غزة، فيما احتجز الاحتلال خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٤ جثماني الشهيدين محمد أبو عيد وزوجته ضحى أبو عيد كما احتجز الاحتلال لمدة ٩ أيام جثمان الطفلة رقية أبو داهوك، ولا تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية كانون الثاني ٢٠٢٤ تحتجز جثامين ٣٧ شهيدًا مقدسيًّا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام.

وقالت المحافظة في انتهاك واضح وصريح لقدسيّة المسجد الأقصى المُبارك، تستمر اقتحامات المستعمرين خلال العام ٢٠٢٤، إذ اقتحم ٣٤٠٥ مستعمرين و١٢١٨ تحت مسمى «سياحة» المسجد الأقصى المُبارك خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات تلمودية.

وبينت المحافظة أنه في ظل حكومة اليمين المتطرف التي يقودها قطعان المستوطنين تواصل سلطات الاحتلال محاولاتها فرض سياسات احتلالية بهدف فرض واقع جديد، وتستمر في سياستها العنصرية بحق الشخصيات المقدسية وفي مقدمتهم محافظ القدس عدنان غيث، الذي يفرض عليه الاحتلال قرارا بالحبس المنزلي المفتوح في منزله منذ الرابع من آب لعام ٢٠٢٢ دون تحديد فترة زمنية للقرار، وفي ١٧ كانون الثاني قررت ما تسمى بسلطات الاحتلال القضائية (إدانة) الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية في القدس، بـــ (تهمة التحريض على الإرهاب)، بعد سلسلة من الملاحقات والاستهدافات للشيخ عكرمة، لكنها أجلت محاكمته عقب طلب من محاميه، ليعود الإعلام الإسرائيلي في ٢٢ كانون الثاني ويحرّض على الشيخ الدكتور عكرمة صبري عقب قرار قوات الاحتلال تأجيل محاكمته.

وتلا ذلك، وفق المحافظة سلسلة استدعاءات واعتقالات إدارية لعدد من الشخصيات المقدسية الرموز الدينية مثل الشيخ المقدسي يوسف مخارزة الذي اعتقل بتهمة التحريض و"دعوة الجيوش والعلماء والإعلاميين لنصرة غزة"، حيث كان قبل اعتقاله خطيبا لعدة مساجد، فيما أكدت عائلته تعرضه للتعذيب والإهمال الطبي في سجون الاحتلال وتعرض لضرب شديد ومبرح رغم كبر سنه ومرضه وغطت الدماء وجهه ولم يقدم له أي إسعافات أو علاج.

كما تم خلال نفس الشهر رصد (١٦٣) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (١٤) طفلًا و(٨) سيدات، وأصدرت محاكم الاحتلال (٣٩) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٣١) حكمًا بالاعتقال الإداري «أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح». وخلال كانون الثاني من العام ٢٠٢٤، رصدت محافظة القدس نحو (٩) اعتداءات للمستعمرين منها (٣) اعتداءات بالإيذاء

الجسدي، كما رصدت المحافظة نتيجة القوة المفرطة ضد المقدسيين (١٨) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

وكشفت المحافظة أنه خلال كانون الثاني، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (٢٢) عملية هدم وتجريف، منها: ٨ عمليات هدم ذاتي قسري و١٢ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى عمليتي تجريف، وسلمت سلطات الاحتلال بذات الفترة عددًا من إخطارات الهدم في بلدتي سلوان والجيب، وفي تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة سلمت سلطات الاحتلال الأهالي ١١ إخطاراً لهدم منشآت سكنية وزراعية.

وبينت المحافظة أنه في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وصمود المقدسي في المدينة المحتلة، فقد كان هناك استهداف للمؤسسات التعليمية والطلبة المقدسيين ومحاربة المنهاج الفلسطيني، حيث تواصل سلطات الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية في مدينة القدس والتحريض ضدها وتواصل استهداف الطلبة المقدسيين، ففي ٩ كانون الثاني منعت قوات الاحتلال طلبة المدارس من الوصول إلى منازلهم بعد انتهاء داومهم المدرسي في صور باهر، وفي ١٦ كانون الثاني أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة في مخيم شعفاط بالتزامن مع خروج الطلاب من المدارس.

وفي ٢٨ كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الأقصى الشرعية للبنات الواقعة داخل ساحات الأقصى، وطالبت الشرطة بإحضار احدى الطالبات «لتنفيذ قرار اعتقال صدر بحقها»، مع التهديد باقتحام الصف الدراسي. واعتقلت قوات الاحتلال الطالبة بتهمة إزالة علم دولة الاحتلال عن إحدى المركبات في القدس ورميه أرضًا، وحولتها للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في «شارع صلاح الدين»، وبعد التحقيق أفرج عنها الاحتلال بشرط الحبس المنزلي لمدة ٥ أيام، والإبعاد عن محيط باب الساهرة وباب العامود لمدة أسبوع.

وفي ٢٠ كانون الثاني نفّذ مستعمرون أعمالًا تخريبية داخل مسجد عكاشة غربي القدس المحتلة، حيث شرعوا منذ السابع من أكتوبر بالصلاة فيه وتحويله إلى كنيس يهودي، بدعوى أن القبر الموجود داخله يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.

التحريض على المؤسسات الدولية في القدس

في ١٥ كانون الثاني حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المتطرف (أريه كينج) على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وتحديدا على مقرها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وأرسل كينج كتابا رسميا باسم بلدية الاحتلال إلى ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير) طالبه فيها بإخلاء المقر في القدس، بحجة أنه يقع ضمن ما سمّاه «أراضي إسرائيل»، وأن العديد من مرافقها في حي الشيخ جراح بُني دون ترخيص.

وفي ٢٨ كانون الثاني طالبت ما تسمى «دائرة أراضي إسرائيل» وكالةَ غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإخلاء أحد عقاراتها في منطقة قلنديا شمالي القدس المحتلة بمساحة ٨٥ دونما، ودفع ١٧ مليون شيكل. جاء ذلك بعد تحريض وطلب رسمي ممن يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس قبل أيام، حيث ادعى أن الأرض المقام عليها العقار لا تتبع للأونروا وإنما للاحتلال، وبناء على ذلك يجب إخلاؤه ودفع رسوم استخدامه بأثر رجعي. يذكر أن الأرض المذكورة في قلنديا كانت مسجلة باسم الحكومة الأردنية قبل عام ١٩٦٧، وأقامت الأونروا عليها مدرسةً ومركزا للتدريب عليها المعروف بمعهد قلنديا المهني.

وفي ٣١ كانون الثاني دعا مستعمرون متطرفون إلى تنظيم وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، في الخامس من شباط الحالي، للمطالبة بطرد الوكالة من القدس.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض الأونروا فيها لهجمة من الاحتلال، فقد تعرضت لهجمة أخرى عام ٢٠١٩ حين قرر ما يسمى بمجلس الأمن القومي للاحتلال إقرار خطة لإغلاق وطرد المؤسسات التي تديرها الأونروا في مدينة القدس المحتلة.

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين خلال شهر كانون الثاني فواصلت سلطات الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين ومنعهم من التغطية الإعلامية لا سيّما في أيام الجمعة، ففي ١٢ كانون الثاني اشترطت قوات الاحتلال إبعاد الطواقم الصحفية لتسمح للمصلين بالدخول للمسجد الأقصى، وفي ٣ كانون الثاني استهدف الاحتلال الصحفيين والأهالي في محيط منزل عائلة شقيرات الذي هدمه الاحتلال في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص٢٤

***

تقارير

حراك أردني مكثف بقيادة الملك لإعادة الدور الحيوي لـــ "الأونروا"

القاهرة – ميس رضا – يقف الأردن كعادته وقفة السند للأشقاء في فلسطين بتكثيف جهوده ليلا ونهارا بشكل متواصل دون كلل من أجل وقف الحرب الإسرائيلية الشعواء على غزة، وتجاوز تبعاتها المأساوية ومواجهة ادعاءات الاحتلال ورواياته الكاذبة التي يصدرها يوما بعد يوم كي يبرر جرائمه البشعة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتهجير.

كما يقف الأردن في وجه هجمة الاحتلال الممنهجة على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التي أسفرت عن قرار مجحف لعدة دول بوقف دعمها للوكالة، بزعم إسرائيلي بضلوع عدد من موظفيها في أحداث السابع من أكتوبر الماضي.

يأتي ذلك انطلاقا من التفاعل الوثيق للأردن مع القضية الفلسطينية وإدراكا لكل أبعاد القضية، واستشعاراً من مسؤوليته الإنسانية، وخطورة قرار تعليق دعم هذه الدول للأونروا، التي تقدم دورا حيويا لا غنى عنه للفلسطينيين، حيث يعتمد عليها أكثر من مليوني فلسطيني في غزة للحصول على أدنى مقومات الحياة، وتوفر ملاجئها الملاذ الوحيد لحوالي مليون من أصل ٩ر١ مليون فلسطيني نزحوا في غزة منذ بدء العدوان.

وجاء التحرك الأردني على أعلى مستوى بمتابعة من جلالة الملك عبدالله الثاني، وتأكيده ضرورة مواصلة المجتمع الدولي دعمه لـــ (الأونروا)، للاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي، وفي ضوء تحذيرات سابقة من جلالة الملك من خطورة الوضع الإنساني في غزة وأن المساعدات الإنسانية التي يتم إيصالها حاليًا إلى القطاع لا تغطي الاحتياجات الإغاثية على الأرض من احتياجات أساسية، كالغذاء والمياه والأدوية والمسكن والطاقة.

ولم يتوان الأردن عن تقديم كافة سبل الدعم الممكن لإغاثة الشعب الفلسطيني، فالاتصال الهاتفي الذي جرى بين جلالة الملك والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، شدد على أهمية أن تقوم الدول بدعم (الأونروا)، لتمكينها من تقديم المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، يعيشون أوضاعا إنسانية كارثية، وكانت هذه رسالة واضحة عكست النهج الإنساني الرائد للأردن في تحركاته واتصالاته بمحاذاة الجهود الدبلوماسية التي يبذلها بقيدة جلالة الملك عبد الله الثاني بسياسته الحكيمة ودبلوماسيته النشطة مع الشركاء الفاعلين الإقليميين والدوليين على قدم وساق.

وعقب القرار الصادر عن عدة دول أوروبية بتعليق تمويلها لـــ» الأونروا» إثر اتهامات صادرة عن السلطات الإسرائيلية، مفادها بأن ١٢ من موظفي الوكالة شاركوا في هجمات حماس في ٧ أكتوبر، أكد الأردن أن هذه الخطوة تمثل عقابا جماعيا لا سيما في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأنها قرارات مسيسة تظهر ازدواجية المعايير، مطالبا الدول التي أعلنت تعليق دعمها للأونروا بإعادة النظر والتراجع عن القرار.

وشملت التحركات الأردنية التي جاءت على قدم وساق من أجل الوضع في غزة، لقاءات واتصالات مكثفة، حيث أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي خلال استقباله المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لدعم الوكالة، التي تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه كونها تعد شريان حياة لأكثر من مليوني فلسطيني، كما تلقى الصفدي اتصالا هاتفياً من وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أكد خلاله أهمية استمرار دعم وكالة الأونروا التي تقوم بدور لا يمكن استبداله في مساعدة الفلسطينيين في مواجهة الأوضاع الكارثية، وبحث الجانبان الجهود المبذولة لإيجاد الآليات التي تسمح بإيصال المساعدات إلى غزة بشكل كاف وفوري وجهود خفض التصعيد الإقليمي وغيرها من التحركات المكثفة واللقاءات التي جرت مع خارجية عدة دول تم التباحث فيها حول جهود وقف الحرب الإسرائيلية على غزة والأوضاع الإنسانية

الكارثية التي يسببها العدوان وضرورة إدخال ما يكفي من مساعدات وضمان إيصالها إلى جميع مناطق القطاع.

ويرى الأردن وعدد كبير من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، أن الأونروا صمام أمان للاستقرار في المنطقة بأسرها، وأن تراجع الدول المانحة عن التزاماتها حيال الوكالة أمر كارثي يلقى بظلال مأساوية على المنطقة وليس على فلسطين فقط.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص٣

***

الأونروا: خدماتنا مهددة بالتوقف نهاية الشهر الحالي

ليلى خالد الكركي – حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين في الشرق الأدنى (الأونروا) من أنها لن تكون قادرة على مواصلة تقديم خدماتها إلى ما بعد شهر شباط الحالي إذا استمر وقف التبرعات وتجميد التمويل. وأوقفت قرابة ١٢ دولة تمويلها مؤقتاً للوكالة مؤخرا، على خلفية اتهامات إسرائيلية بأن بعض موظفي الوكالة شاركوا في هجوم السابع من تشرين الأول أكتوبر.

ومنذ تأسيسها تتلقى «الأونروا» مئات الملايين من الدولارات سنوياً لمساعدة الفلسطينيين في غزة، وتوفر الخدمات اللازمة لسكان القطاع، ومعظمهم من اللاجئين.

ومنذ بداية الحرب الأخيرة منذ أربعة أشهر، تنسق الوكالة توزيع مواد الإغاثة على سكان غزة، الذين يعانون النزوح والجوع والمرض بسبب الاحتلال الإسرائيلي، غير ان سحب الأموال من الأونروا «بات محفوفا بالمخاطر، وسيؤدي إلى انهيار النظام الإنساني في غزة»، بحسب مسؤولين في الأمم المتحدة.

ومنذ بداية الحرب الحالية «قفزت الميزانية التكميلية إلى ٤٧ مليون دولار شهرياً من ١٢ مليون دولار شهرياً»، وفقاً لتوماس وايت، مدير الأونروا في غزة.

وساهمت هذه الأموال الإضافية في تغطية تكاليف الدقيق لنحو ٣٥٠ ألف أسرة، و١٤ مليون مادة غذائية، تشمل اللحوم المعلبة وعبوات الحمص المجفف، والمراتب والبطانيات وأدوات المطبخ، وتوزيع ٢٠ مليون لتر من الماء وبناء مراحيض.

ومعظم المساعدات التي توزعها الوكالة يمولها مانحون، لكن مسؤولين قالوا إن تدفق المساعدات ضئيل مقارنة بالاحتياجات.

ويخصص جزء من ميزانية الأونروا في غزة أيضاً لتوزيع الأدوية المنقذة للحياة، مثل الأنسولين واللقاحات.

ورداً على سؤال كيف ستحدد الأونروا أولويات إنفاقها، إذا لم تعد الدول المانحة لتقديم التمويل، قال وايت إن «الوكالة ستتبقى أمامها خيارات مستحيلة»، مضيفا «سيكون الاختيار بين من سيعيش ومن سيموت. وسيناريو كهذا سيكون فشلاً كارثياً للمجتمع الدولي».

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص٣

***

آراء عربية

الأقصى الغائب

ماهر أبو طير

ليعذرنا كثيرون عن تسمية هذه المقال بالأقصى الغائب، إذ إن تركيز المتابعة على مذابح غزة، جعل بعضنا يتناسى المسجد الأقصى والأخطار المقبلة بعد أسابيع.

تسليح المستوطنين في القدس والضفة الغربية، سيؤدي إلى نتائج خطيرة خلال شهر رمضان المقبل، لأن استفراد إسرائيل بالأقصى خلال الأشهر الأربعة الماضية كان واضحا ونحن لا نتحدث فقط عن أعداد المصلين، التي انخفضت من ربع مليون في أيام الجمع الكبيرة، إلى خمسة آلاف مصل فقط، بل نتحدث عن السيطرة شبه الكاملة على الحرم القدسي ومواصلة الاقتحامات واعتداءات المستوطنين والجيش الإسرائيلي عند الحواجز ومداخل القدس ومداخل البلدة القديمة، وحالة التدمير الاقتصادي التي يتعرض لها أهل القدس هذه الأيام بسبب عدم عملهم، واضطرار الكثير منهم لبيع ممتلكاته الشخصية للإنفاق على عائلته، أو سداد التزاماته المنزلية والشهرية، أو أقساط سيارته أو قرضه وغير ذلك.

هذا يعني أن وضع البنية الاجتماعية في مدينة القدس سيئ جدا، وهو يتشابه ضمنيا مع الوضع داخل الضفة الغربية، لكن شهر رمضان بالذات سيكون مختلفا، وسيؤدي إلى نتائج غير متوقعة على مستويات متعددة، قد تؤدي إلى امتداد الوضع القائم إلى ذات المدينة برغم محاولات إسرائيل فصلها عن المواجهات الأمنية، وتركيز هذه المواجهات فقط في قطاع غزة، والضفة الغربية، في محاولة لتقسيم الفلسطينيين إلى مجموعات تحت وطأة التهديد بإجراءات مختلفة من الاعتقال إلى القتل وربما إلغاء الإقامات داخل مدينة القدس، أو حتى الترحيل نحو الضفة الغربية.

من المؤكد هنا أن المراهنة على تدخل أميركي لوقف التصرفات الإسرائيلية في مدينة القدس، أو لردع إسرائيل عن إهانة المقدسيين والعبث بالحرم القدسي لن تؤدي إلى أي نتيجة وقد شهدنا مرارا خلال السنوات القليلة اقتحام الجنود الإسرائيليين للمسجد الأقصى بلباسهم العسكري وأحذيتهم وإطلاق الرصاص داخله، والتسبب بخراب فيه، فما بالنا اليوم بهذه الظروف التي تمر بها كل فلسطين التاريخية، والتي ستؤدي إلى نتائج مختلفة هذه المرة برغم كل التقييدات الإسرائيلية؟

المسجد الأقصى على اعتاب وضع مختلف قبيل رمضان، وخلال شهر رمضان، ولن يكون غريبا تعرض المسجد ذاته إلى محاولات تدمير كلي أو جزئي، هدم أو حرق، أو حتى وضع اليد على المساحات الفارغة داخل الحرم القدسي، أو تطبيق التقاسم الجغرافي، وفي ظل التغييب القسري لسوار الحماية الشعبية المتمثل بالمقدسيين المغلقة في وجههم الطرقات والحواجز، بوجود الجيش الإسرائيلي فإن احتمال وقوع حوادث مروعة داخل الحرم القدسي، يبقى أمرا واردا، دون أن ننسى هنا أن مراهنات إسرائيل على قمع سوار الحماية الشعبي داخل مدينة القدس مراهنة قد تنهار كليا بما قد يؤدي إلى ظروف اجتماعية وعسكرية وأمنية غير متوقعة ونعيشها لأول مرة، بعد كل هذه العقود من الاحتلال البشع لفلسطين التاريخية.

تغييب المسجد الأقصى عن المعالجات السياسية والإعلامية، وما يرتبط بالوعي العام، وما هو مقبل من استحقاقات له نتائج كارثة ايها السيدات والسادة.

الغد ٢٠٢٤/٢/٤ ص٢٨

***

آراء عبرية مترجمة

بعد ٧ أكتوبر: من يخبر إسرائيل "الوقحة" عن جلية "الكارثة المقبلة"؟

جدعون ليفي (هآرتس ٢٠٢٤/٢/١)

بعد حرب يوم الغفران حنت إسرائيل رأسها بتواضع وأعادت تقييم نفسها. أصيبت الدولة بصدمة وجمعت نفسها وندبت. الوقاحة والتبجح اللذان عقبا اليوم التالي لحرب الأيام الستة اختفيا واختفت معهما عبادة الشخصية العسكرية وعبادة الجيش. بعد مرور أربع سنوات، وقعت إسرائيل على اتفاق السلام الأهم في تاريخها.

لقد بات واضحاً أن المرة هذه ستكون مختلفة؛ فالوقاحة والتبجح وعبادة القوة العسكرية عادت وبقوة. عملياً، لم تختف تقريباً. في الأيام الأولى حيث سيطرت الصدمة والعجز والذعر وحتى التواضع، سرعان ما عادت الوقاحة وكأن إسرائيل لم تتفاجأ ولم يهاجمها جيش حفاة محاصر. جيشها لم ينكشف في حالة فشله، وقوتها العسكرية لم تنكشف مثل عكاز القصب المكسور. إسرائيل غرقت في حالة حزن وقلق كما حدث بعد حرب يوم الغفران، لكن بدون أي إشارة على تغيير عقليتها.

الادعاء بأن الحياة على حد السيف ستقود إسرائيل إلى الضياع، اعتبر كفراً. بناء على ذلك، حرب ٧ أكتوبر أسوأ من حيث الأضرار من حرب ٦ أكتوبر. بعد الحرب الأولى جاء تصحيح، أما التصحيح فلا يلوح في الأفق هذه المرة.

كان يمكن توقع رد مختلف. في ٨ أكتوبر نشرت في "هآرتس" ما كتبته في ظهيرة ٧ أكتوبر، قبل الكشف عن كل الأعمال الفظيعة. "وقاحة إسرائيل تقف وراء كل ذلك. تفكيرنا أن كل شيء مسموح لنا بلا

معاقبة على ذلك في يوم ما...وأن الاعتقال والقتل والتنكيل والسرقة والتهجير والدفاع عن مستوطني مرتكبي المذابح والحج إلى قبر يوسف وقبر عتنئيل ومذبح يهوشع، وبالطبع إلى الحرم، وإطلاق النار على الأبرياء واقتلاع العيون وتحطيم الوجوه... إسرائيل شاهدت أمس في الجنوب صوراً لم تشاهدها من قبل؛ سيارات فلسطينية عسكرية تجري أعمال الدورية في مدنها، وراكبو الدراجات يدخلون من أبوابها. هذه صور يجب أن تمزق قناع الوقاحة". الآن بعد مرور أربعة أشهر، تتصرف إسرائيل وكأنها بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ وليس بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

عاد الخطاب إلى وقاحته. يتبجح الجنرالات في الاستوديوهات بالقول: سنضرب هنا ونحتل هناك، ويحركون القوات من بيروت إلى طهران، بما في ذلك محور فيلادلفيا واليمن. يهتاج الجنود والمستوطنون ويتطاولون في الضفة الغربية. الخطاب الإعلامي يراوح بين تشنج الجيش والاتجار بالمشاعر الوطنية. حرب عبثية تُقدم على ضوء واحد، ضوء الكآبة لإنجازاتها المتخيلة. لا مساء بدون مدح الجيش المبجل. انظروا إلى الفرقة ١٦٢ والجيش الحربي اللوائي ٤٠١، وكأنه ليس نفس الجيش الذي كان في ٧ أكتوبر، وكأن ذلك يقود إسرائيل إلى مكان أفضل.

إلى جانب ذلك، لا صوت لرأي آخر، متشكك، معاكس، بل استخذاء لزج للجيش، وللحـــرب، ولشعب إسرائيل، وخلود إسرائيل وخلودنا جميعاً، ولخيانة مهنية معظم وسائل الإعلام في إسرائيل حين تنفي من أجل الدعاية، وغيابها المخجل لنقل ما يحدث في قطاع غزة: أنقاضه وقتلاه ومصابوه ومعاقوه... ثم يضاف إلى ذلك غطرسة تسيطر على خطابنا وحياتنا أيضاً.

في مؤتمرهم يبنون المستوطنات في قطاع غزة، وفي جنين يتنكرون بزي الطواقم الطبية في خرق فظ للقانون الدولي على صوت هتافات الجمهور، وفي غزة يدمر الجنود كل شيء وكأنه لا غد، وفي بيروت يشن العالم حملة لوقف مساعدات الأونروا، في لاهاي يحاولون تعويق المحكمة الدولية. لا مكان لحني الرأس، والتواضع، والتفكير الآخر، وتقييم المسار، والاستماع للعالم.

كان يمكن ألا يكون هذا فظيعاً جداً لولا معرفة أنه سيؤدي إلى الكارثة القادمة. مواصلة خداع النفس ومواصلة التصديق أننا سننتصر بالسيف إلى الأبد، وأننا الأكثر صلاحاً والأقوى، أكثر من الجميع، أكثر من العالم كله.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢ صفحة ٢٠

***

اخبار بالانجليزية

King receives call from Canada PM, reaffirms need for immediate Gaza ceasefire

AMMAN — His Majesty King Abdullah on Thursday reiterated the need for an immediate ceasefire in Gaza and the protection of unarmed civilians, during a phone call received from Canada Prime Minister Justin Trudeau.

His Majesty stressed the need for stepping up efforts to guarantee the delivery of sufficient and sustainable humanitarian and relief aid to Gaza, expressing appreciation for Canada's efforts in delivering aid to the Strip, according to a Royal Court statement.

The King reaffirmed the important role of UNRWA in providing relief to over 2 million Palestinians in Gaza, which requires maintaining support for the agency to enable it to continue providing its vital services in accordance with its UN mandate, the statement said.

His Majesty warned that the continued Israeli escalation in the West Bank and Jerusalem could lead to chaos and an explosion in the region.

The King reiterated the need to create a political horizon for the Palestinian issue to reach just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution, stressing that there can be no stability in the region without a solution to the Palestinian-Israeli conflict, according to the statement.

Jordan Times 2/1/2024

****

Safadi urges international support for UNRWA amidst Gaza's humanitarian crisis

AMMAN — Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi on Thursday underscored the urgent need for the international community to take immediate action to support the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA).

During a meeting with UNRWA Commissioner-General Philippe Lazzarini, Safadi underlined the agency's "indispensable" role for Palestine refugees, serving as a lifeline for more than 2 million Palestinians facing an unprecedented humanitarian crisis in Gaza, the Jordan News Agency, Petra, reported.

"No other body is capable of fulfilling the vital role of the UNRWA in Gaza", Safadi said, warning that cutting financial support would worsen the "plight" of Gaza's people, who are on the brink of famine due to numerous Israeli obstacles impeding their access to crucial humanitarian supplies.

The meeting also went over the challenges facing the agency and the charges brought against 12 of its staff in the Gaza Strip, with Lazzarini noting that the agency had launched an immediate investigation into the allegations and had terminated the contracts of the accused staff, according to Petra. Safadi and Lazzarini urged the countries that had suspended aid to the UNRWA to reconsider their decision.

United Nations Secretary-General Antonio Guterres has called UNRWA the "backbone" of Gaza after several countries, including the United States, Britain, Germany and Japan, have suspended funding to the agency.

The agency's donors have suspended funding to UNRWA over Israeli accusations that several staff members were involved in the October 7 sudden attack.

The UN's coordinator for Gaza aid, Sigrid Kaag, has recently that no other agency can "replace or substitute" UNRWA, which has thousands of employees.

Jordan Times 2/1/2024

****

Over 800 officials in US, Europe sign letter protesting war on Gaza

More than 800 officials in the United States and Europe have signed an open letter criticising Western policies toward Israel and Gaza and accusing their governments of "possible complicity in war crimes."

According to CNN, the officials said in the letter, which was released Friday, that there is "reasonable evidence that our governments' policies contribute to serious violations of the international humanitarian law, war crimes and even ethnic cleansing or genocide."

The officials, including government employees in 12 nations and EU institutions and 80 American civil servants and diplomats, accused their governments of "failing to hold Israel to the same standards it applies to other countries. The accused Western governments of "weakening their moral standing and undermining their ability to stand up for freedom, justice, and human rights globally."

In their letter of dissent, the signatories called on the US to withhold military aid and "use all levers possible to reach a ceasefire and press Israel to abide by international humanitarian law."

Jordan News Agency 3-2-2024

****

13,000 Worshipers Perform Friday Prayer At Al-Aqsa Mosque

According to a statement released by the Islamic Awqaf Department in Jerusalem, approximately 13,000 Palestinian worshippers performed Friday prayer at the Al-Aqsa Mosque / Al-Haram Al-Sharif, despite the Israeli occupation police tightening security measures in the occupied city of Jerusalem, especially the Old City.

Witnesses told the Jordan News Agency (Petra) correspondent in Ramallah that military barriers had been erected in the area, and that the occupation forces had stopped and searched Jerusalemite citizens, preventing them from entering the Old City and from reaching Al-Aqsa Mosque for Friday prayers.

Jordan News Agency 2-2-2024

***

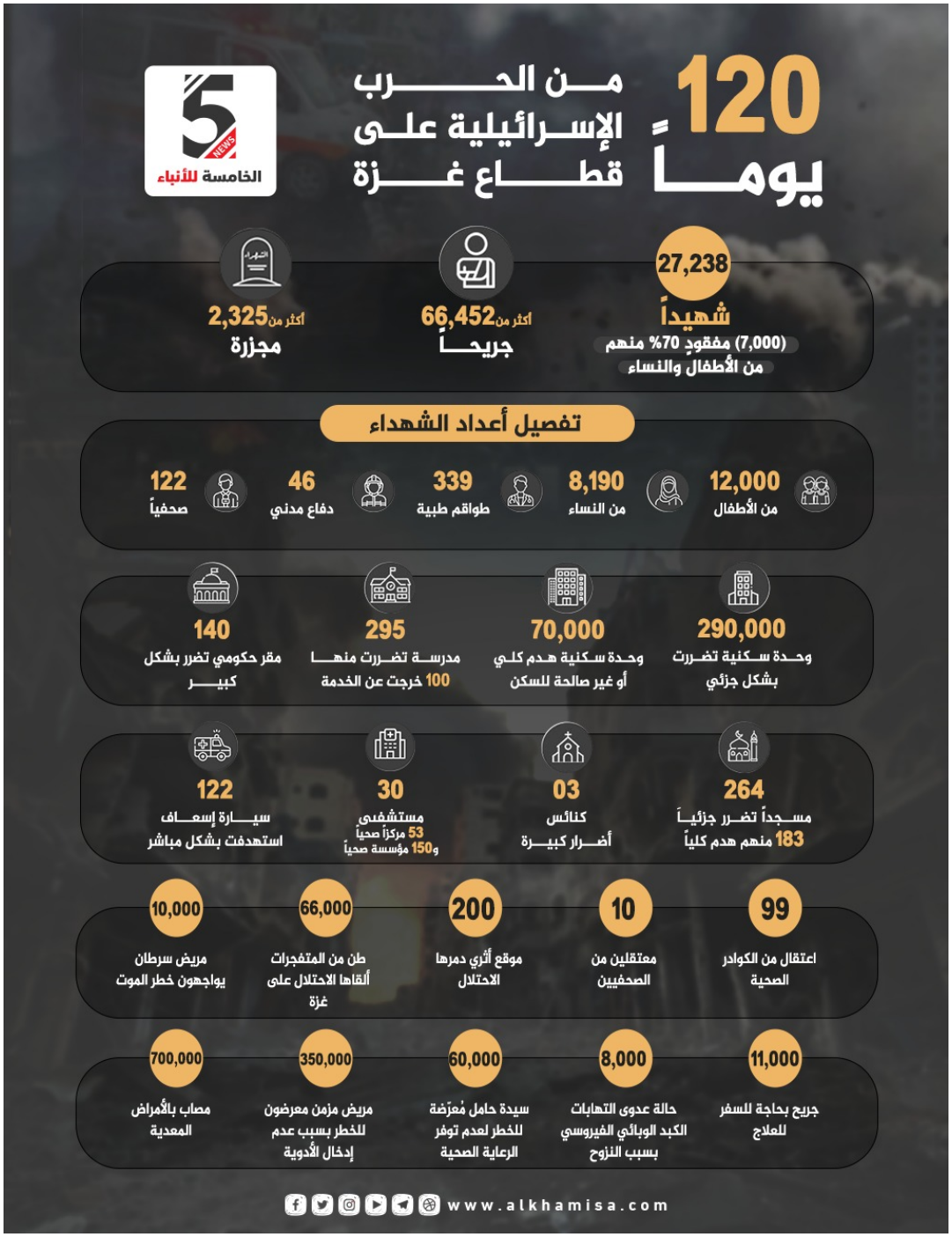
120 يوماً
من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة
الخامسة للأنباء
27,238
شهيداً
(7,000) مفقودٍ 70% منهم من الأطفال والنساء
أكثر من 66,452
جريحاً
أكثر من 2,325
مجزرة
تفصيل أعداد الشهداء
12,000 من الأطفال
8,190 من النساء
339 طواقم طبية
46 دفاع مدني
122 صحفياً
290,000 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي
70,000 وحدة سكنية هدم كلي أو غير صالحة للسكن
295 مدرسة تضررت منها 100 خرجت عن الخدمة
140 مقر حكومي تضرر بشكل كبير
264 مسجداً تضرر جزئياً 183 منهم هدم كلياً
03 كنائس أضرار كبيرة
30 مستشفى و53 مركزاً صحياً و150 مؤسسة صحياً
122 سيارة إسعاف استهدفت بشكل مباشر
99 اعتقال من الكوادر الصحية
10 معتقلين من الصحفيين
200 موقع أثري دمرها الاحتلال
66,000 طن من المتفجرات ألقاها الاحتلال على غزة
10,000 مريض سرطان يواجهون خطر الموت
11,000 جريح بحاجة للسفر للعلاج
8,000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح
60,000 سيدة حامل مُعرّضة للخطر لعدم توفر الرعاية الصحية
350,000 مريض مزمن معرضون للخطر بسبب عدم إدخال الأدوية
700,000 مصاب بالأمراض المعدية
www.alkhamisa.com